

الأغاني

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب حاله وضيقاً قد ناله فأمر له بدنانير وكسوة وتمر فقال
يمدحه .

(يا بن سعيد يا عَقِيدَ الندى ... يا بارع الفضل على الْمُفْضِلِ) .

(حَلَلْتَ فِي الذَّرْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَفِي يَفَاعٍ مِنْ بَنِي نَوْوَلٍ) .

(فَطَابَ فِي الْفَرَعَيْنِ هَذَا وَذَا ... مَا اعْتَمَّ مِنْ مَنْصِبِكَ الْأَطُولِ) .

(قَدْ قَلْتُ لِلدَّهْرِ وَقَدْ نَالَنِي ... بِالنَّابِ وَالْمِخْلَبِ وَالْكَلِّ) .

(قَدْ عَذْتُ مِنْ ضُرِّكَ مُسْتَعَصِماً ... بِهَاشِمِيٍّ - مَا جَدِ نَوْفَلِي) .

(فَقَالَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا مَعًا ... فُزْتُ وَلَمْ يَمْنَعْ وَلَمْ يَدْخُلِ) .

(الدَّهْرُ شَقِيٌّ أَنْ فِتَقُ لَهُ ... لِيِنْ وَشَقُّ خَشَنِ الْمَنْزِلِ) .

(وَأَخْشَنَ الشَّقَّ لِيِنْ عِنْدِي نَفَى ... وَشَقُّهُ الْأَلَيْنِ مَا عَاشَ لِي) .

(فَقَالَ لِهَذَا الدَّهْرِ مَا عَاشَ لَا ... تُبْقِ وَلَا تَرْعُ وَلَا تَأْتَلِي) .

أخبرني محمد بن يزيد قال حدثنا الزبير بن بكار قال .

أخذ أبي لما ولي الحجاز عبد الله بن يونس الخياط بأن يصلي الصلوات الخمس مع الجماعة في
مسجد رسول الله فجاءني هو ومحمد بن الضحاك وجعفر بن الحسين اللهبي فوقف بين يدي ثم
أنشدني .

(قُلْ لِلْأَمِيرِ يَا كَرِيمِ الْجَنَسِ ... يَا خَيْرَ مَنْ بِالْغَوْرِ أَوْ بِالْجَلَسِ) .

(وَعُدَّتْ لِي لَوْلَدِي وَنَفْسِي ... شَغَلَتَْنِي بِالصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ)